

WIPO/ACE/13/11

الأصل: بالإنكليزية

التاريخ: 5 سبتمبر 2018

اللجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ

الدورة الثالثة عشرة
جنيف، من 3 إلى 5 سبتمبر 2018

ملخص الرئيس

الذي اعتمده اللجنة

1. عُقدت الدورة الثالثة عشرة للجنة الاستشارية المعنية بالإنفاذ (لجنة الإنفاذ) في الفترة من 3 إلى 5 سبتمبر 2018. وحضر الدورة 77 دولة عضواً وعضو واحد من غير الدول و25 مراقباً.

2. وفي إطار البند 1 من جدول الأعمال، افتتح السيد مينيليك أليمو غيتاهون، مساعد المدير العام لليويو، الدورة ورحّب بجميع الوفود المشاركة في الدورة الثالثة عشرة للجنة وشكر الدول الأعضاء على مشاركتها الوثيقة في عمل اللجنة وفي أنشطة الويبو الرامية إلى إذكاء الاحترام للملكية الفكرية عموماً. وأشار إلى أن وفوداً عديدة شددت، خلال العام السابق، على الأهمية التي توليها للإنفاذ المتوازن والفعال، وزيادة الوعي، وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية، وعمل اللجنة بوجه خاص. وأعرب عن امتنان الأمانة للخبراء والمشاركين الذين جاؤوا من كل مناطق العالم وأسهموا في عمل الدورة الثالثة عشرة.

3. وفي إطار البند 2 من جدول الأعمال، انتُخب السيد هيكتور مانويل بالماسيدا غودوي، المدير العام لشؤون الإنفاذ، المديرية الوطنية للملكية الفكرية، باراغواي، رئيساً. وانتُخت السيدة آنا فوبولا، مستشارة حكومية في شعبة سياسات حق المؤلف والثقافة السمعية البصرية، إدارة السياسات الثقافية والفنية، وزارة التربية والتعليم والثقافة، فنلندا؛ والسيد إيرى براسيتيو، سكرتير ثانٍ (الملكية الفكرية) في البعثة الدائمة لإندونيسيا لدى الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف، نائبين للرئيس.

4. وفي إطار البند 3 من جدول الأعمال، اعتمدت اللجنة جدول الأعمال (الوثيقة WIPO/ACE/13/1).
5. وفي إطار البند 4 من جدول الأعمال، وافقت اللجنة على مشاركة مراقبين مؤقتين في دورتها الثالثة عشرة وهما جمعية مكافحة التقليد البلجيكية (ABAC-BAAN) والجمعية الإسبانية للدفاع عن العلامات التجارية (ANDEMA).
6. واستمعت اللجنة إلى البيانات الافتتاحية التي أدلت بها مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ، ومجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، ومجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق، والمجموعة باء، والمجموعة الأفريقية، ووفد الاتحاد الأوروبي.
7. وتحدث وفد إندونيسيا باسم مجموعة بلدان آسيا والمحيط الهادئ وحث الوفود على عدم الحياد عن ولاية لجنة الإنفاذ بالشروع في أي أنشطة لوضع القواعد والمعايير؛ مشيراً إلى أن ولاية اللجنة هي تقديم المساعدة التقنية والتنسيق في مجالات إنفاذ الملكية الفكرية وإذكاء الاحترام للملكية الفكرية. وذكر بأنه ينبغي للجنة الإنفاذ التركيز على مكافحة أنشطة التقليد والقرصنة؛ وتنقيف الجمهور؛ وتقديم المساعدات؛ والتنسيق لتنفيذ برامج تدريبية وطنية وإقليمية لجميع الأطراف المعنية؛ وتبادل المعلومات عن قضايا الإنفاذ. ولذلك فمن المحبذ أن تدأب لجنة الإنفاذ على ولايتها وبرامجها اهتماماً بتوصيات الجمعية العامة وكذلك الأهداف الاستراتيجية ذات الصلة وتوصيات أجنده الويو للتنمية (أجندة التنمية). ولا شك في أن اللجنة تتيح منتدى قيماً تتبادل فيه الدول الأعضاء خبراتها الوطنية ولكن حقوق الملكية الفكرية حقوق خاصة وإقليمية، فتقع مسؤولية إنفاذها أولاً على أصحاب المصلحة لا الحكومات. والتزمت الدول الأعضاء في منظمة التجارة العالمية، بموجب اتفاق جوانب حقوق الملكية الفكرية المتصلة بالتجارة (اتفاق تريبس)، بتوفير إجراءات إنفاذ لأصحاب الحقوق يمكن اللجوء إليها في حالات التعدي على الملكية الفكرية، غير أن الاتفاق لم يلزم الدول بإقامة نظام لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية يكون منفصلاً عن النظام الخاص بإنفاذ القانون بصفة عامة. وقال الوفد إن مجموعته تنتظر من أنشطة المساعدة التقنية التي تضطلع بها الويو في مجال إنفاذ الملكية الفكرية أن تظل متماشية مع روح التوصية 45 من توصيات أجنده التنمية التي تدعو الويو إلى انتهاج إنفاذ الملكية الفكرية في إطار الاهتمامات الاجتماعية الأوسع والانشغالات المعنية بالتنمية بصفة خاصة. وأكد أهمية أن تستمر الويو في تناول مسألة إنفاذ حقوق الملكية الفكرية بطريقة شاملة ومن منظور إذكاء الاحترام للملكية الفكرية لضمان تماشي سبل الإنفاذ مع أهداف المادة 7 من اتفاق تريبس. وذكر بأن اللجنة قد وافقت على النظر في أربعة بنود من برنامج العمل، ورأى أن من المهم مواصلة مناقشة البند جيم. وأضاف أنه يجب، في رأي المجموعة، توفير تدريب ملائم لضمان تمكّن المؤسسات الحكومية المعنية بإنفاذ الملكية الفكرية من تحديد التوازن المناسب بين مصالح أصحاب الحقوق ومصالح الجمهور عموماً، حسب كل حالة. وأكد الوفد ترحيب مجموعته بالعروض الخاصة بأنشطة المساعدة التقنية التي تقدمها الويو في مجال إنفاذ الملكية الفكرية كجزء من عمل لجنة الإنفاذ في المستقبل، كي تكون الدول الأعضاء أكثر إماماً بالأمور عندما تلتبس مساعدة تقنية.
8. وتحدث وفد السلفادور باسم مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي، وأكد التزام مجموعته بالإسهام بشكل بئاء في تقدم عمل اللجنة كما تشهد المشاركة النشطة لأعضاء المجموعة في تبادل الخبرات والتجارب في إطار برنامج العمل المتفق عليه إبان الدورة الماضية للجنة الإنفاذ. وقال إن إذكاء الاحترام للملكية الفكرية بطريقة مستدامة، وهي ولاية لجنة الإنفاذ، يتطلب اتخاذ تدابير تساعد في حماية حقوق الملكية الفكرية وإنفاذها ولكن تسهم أيضاً في منع إساءة استخدام أصحاب الحقوق لها. إذ يمكن لهذا النوع من الانتهاكات أن يحد من المنافسة والابتكار – أي الهدف النهائي لنظام الملكية الفكرية. ولذلك أعربت مجموعة بلدان أمريكا اللاتينية والكاريبي عن دعمها لمساهمات البرازيل وبيرو في النهج الإدارية لمعالجة التفاعل بين إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وقانون المنافسة. ورأى أن تبادل المعلومات بشأن المجالات المشتركة بين إنفاذ حقوق الملكية الفكرية وقانون المنافسة يمكن أن يزيد من الفهم المتبادل للموضوع ويساعد الدول الأعضاء في الويو على إنفاذ الحقوق والالتزامات في مجال

الملكية الفكرية بطريقة متوازنة. وأكد أهمية التنسيق بين المؤسسات على المستويين الوطني والإقليمي وتعزيز الأطر التشريعية والمؤسسية لإنفاذ الملكية الفكرية. ولذلك، أعرب عن تأييد مجموعته لمساهمات المكسيك ("مكافحة قرصنة البرمجيات في المكسيك") وبيرو ("أنظمة الإنفاذ في بلدان البرنامج الأييري الأمريكي للملكية الفكرية وتعزيز التنمية") وكولومبيا ("تقييم حجم الضرر على الملكية الفكرية: وجهة نظر من النظام القانوني الكولومبي") في إطار البند بء من برنامج العمل. وفي الختام، أعرب الوفد عن إيمان مجموعته بنجاح عمل اللجنة في إطار برنامج عمل الدورة الثالثة عشرة.

9. وتحدث وفد ليتوانيا باسم مجموعة بلدان أوروبا الوسطى والبلطيق وشكر الدول الأعضاء في الويبو التي ساهمت بنشاط في عمل اللجنة بعروضها الوطنية ومشاركتها في المعرض وتطلع إلى العروض والمناقشات. وقال إن عدد المتحدثين من مختلف المجموعات الإقليمية، ومنهم متحدثون من كرواتيا، يشهد على الأهمية التي تولى لعمل اللجنة. وأضاف أن مجموعته تؤمن بأن تبادل الخبرات والتجارب سيساعد الدول الأعضاء في وضع سياسات لإنفاذ حقوق الملكية الفكرية في بلدانها. وتكتسي آليات الإنفاذ الفعالة والمتوازنة أهمية أساسية في ضمان أن تؤدي حقوق الملكية الفكرية دورها الأساسي في الإسهام في تحقيق التنمية الاقتصادية عن طريق تعزيز الابتكارات وحمايتها. وأعرب عن تأييد مجموعته لبرنامج عمل الدورة الثالثة عشرة مشيراً إلى أهمية تبادل المعلومات عن أنشطة إدكاء الوعي والحملات الاستراتيجية، وبخاصة تلك الموجهة للشباب، فضلاً عن الترتيبات المؤسسية الخاصة بسياسات وأنظمة إنفاذ الملكية الفكرية ومنها آليات حل نزاعات الملكية الفكرية. وذكر أن الحقائق الجديدة الناشئة عن العصر الرقمي تتيح فرصاً جيدة للمبدعين والمبتكرين وكذلك تحديات جديدة ومخاطر في مجال حقوق الملكية الفكرية. وفي الختام، أعرب الوفد عن اهتمام مجموعته الكبير بالخبرات والتجارب في مجال إنفاذ الملكية الفكرية، ولا سيما في ظل البيئة الرقمية وتحدياتها.

10. وتحدث وفد سويسرا باسم المجموعة بء وأعرب عن إيمانه بأن الدورة الثالثة عشرة للجنة الإنفاذ ستساهم في تعزيز إنفاذ حقوق الملكية الفكرية بوصفه أحد العناصر الأساسية في تنفيذ نظام فعال وناجع لحماية الملكية الفكرية. وأكد الأهمية التي توليها مجموعته لعمل اللجنة وموضوعاتها، ولا سيما إنفاذ حقوق الملكية الفكرية. وقال إن تلك الحقوق لن تتمكن، بدون آليات إنفاذ فعالة ومتوازنة، من تحقيق هدفها الأساسي وهو الإسهام في التنمية من خلال تشجيع الابتكار وحمايته. وأضاف أن الإنفاذ موضوع ينبغي أن تتناوله كل الدول الأعضاء في الويبو بجدية، وينبغي لها مواصلة الالتزام به واعتباره مصلحة عامة أياً كان مستواها الإنمائي. وأقر بأن مصاعب إنفاذ الحقوق بفعالية تكمن في تطبيق الحقوق وليس في القوانين واللوائح في حد ذاتها. وعليه فإن من الأهمية بمكان الاستفادة من تجارب الآخرين، واللجنة خير مكان لذلك. وأعرب عن رضا مجموعته بالطبيعة المتوازنة للبنود الأربعة لبرنامج عمل اللجنة؛ مشيراً إلى أن قائمة العروض الطويلة تشهد على الاهتمام الذي تبديه الدول الأعضاء وتشير إلى الروح الإيجابية التي تعمل اللجنة في ظلها.

11. وتحدث وفد المغرب باسم المجموعة الأفريقية وأكد أنه يقر بأهمية ولاية اللجنة ودورها الأساسي في مجال احترام الملكية الفكرية وبولي أهمية كبيرة لجميع بنود برنامج العمل. ورغب بالنهج المواضيعي لعمل اللجنة - أي مناقشة جوانب محددة من إنفاذ الملكية الفكرية على أساس تجارب وخبرات عملية لدول أعضاء في الويبو دون الشروع في أنشطة لوضع القواعد والمعايير. وقد مكّن ذلك الوفود من الاستفادة من خبرة البلدان الأخرى وممارساتها. وأبدى اقتناعه بأن ذلك النهج يتيح هامشاً كافياً من المرونة لإحراز تقدم كبير في مختلف المجالات. وأشار الوفد تحديداً إلى الوثيقة WIPO/ACE/13/2 Rev. بشأن أحدث أنشطة الويبو في مجال إدكاء الاحترام للملكية الفكرية والتي عرضت الأنشطة التي نفذها برنامج الويبو 17 من أجل إدكاء الاحترام للملكية الفكرية، وشكر الويبو على مساهمتها في تنظيم مختلف الاجتماعات الوطنية والإقليمية والأقليمية،

ولا سيما في أفريقيا. ورَّحَّب بالعمل المنجز في مجالي تكوين الكفاءات وإزكاء الوعي، وأبدى أمله في أن تنظَّم المزيد من حلقات العمل والندوات والمؤتمرات والندوات في أفريقيا. ورأى أنه ينبغي لجميع أنشطة الويبو المتعلقة بإفاد الملكية الفكرية أن تتفق مع أجندة التنمية؛ ومن ثم أعرب عن تطلعه إلى أن يكون العمل المقبل للجنة متوازناً ومتماشياً مع التوصية 45 من أجندة التنمية حتى يتسنى تناول مسألة إفاد الملكية الفكرية في ظل "الاهتمامات الاجتماعية الأوسع والانشغالات المعنية بالتنمية بصفة خاصة، بحيث تسهم حماية حقوق الملكية الفكرية وإفادها في تشجيع الإبداع التكنولوجي ونقل التكنولوجيا ونشرها". وفي الختام، رحَّب الوفد بمناقشة سبل تكثيف وتحسين أنشطة المساعدة التقنية التي تقدمها الويبو في مجال إفاد الملكية الفكرية.

12. وتحدث وفد النمسا باسم الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه ورَّحَّب ببرنامج العمل المتوازن للجنة الإفاد، وشدد على أن الاتحاد الأوروبي من أشدَّ مؤيدي عمل اللجنة ومهمتها. وأكد التزام الاتحاد الأوروبي بالإسهام في عمل اللجنة، مرحِّباً بمساهمات المفوضية الأوروبية ومكتب الملكية الفكرية في جمهورية كرواتيا ووزارة التربية والتعليم والثقافة في فنلندا ومكتب الملكية الفكرية في المملكة المتحدة (UKIPO) والأجهزة القضائية للمملكة المتحدة في أعمال الدورة الثالثة عشرة للجنة الإفاد. وقال إن من دواعي سرور الاتحاد الأوروبي أن تتعرف اللجنة على مشروع مدن الأصالة الذي يموله المرصد الأوروبي للتعديات على حقوق الملكية الفكرية التابع لمكتب الاتحاد الأوروبي للملكية الفكرية (المرصد الأوروبي). وأقرَّ بقيمة تبادل الممارسات الفضلى وأعرب عن اقتناعه بأن بند جدول الأعمال الذي يركِّز على الدول يكتمل، على نحو متوازن، بنود جدول الأعمال المنصبة على القضايا. ومن ثم، أعرب الوفد عن دعم الاتحاد الأوروبي للجنة في مواصلة إدراج ذلك البند في جداول الأعمال المقبلة. وفي ظلّ الفرص الجديدة المتاحة للمبتكرين والمبدعين من حيث النفاذ إلى أسواق وجاهير جديدة، ونظراً إلى المخاطر المتزايدة التي تهدد نظام الملكية الفكرية بسبب الانتشار السريع والواسع للسلع والمحتويات المتعدية على حقوق الملكية الفكرية من جراء الثورة الرقمية، رحَّب الوفد بإجراء مناقشات مستفيضة بشأن الترتيبات المتخذة للتصدي لأشكال التعدي على الملكية الفكرية عبر الإنترنت. وأبدى تطلعه بخاصة إلى مناقشة سبل التعاون مع الوسطاء من أجل التصدي لأشكال التعدي على حقوق الملكية الفكرية، وأعرب عن تقديره لأمانة الويبو التي أتاحت الإمكانيات للإسهام في تلك المناقشة ونشر خبرات وتجارب الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه في ذلك المجال. وأشار الوفد إلى أن المفوضية الأوروبية ستعرض مبادرات تقودها القطاعات في إطار نهج "تعقب الأموال" الذي اعتمده الاتحاد الأوروبي في إفاد حقوق الملكية الفكرية، وأن المملكة المتحدة ستعرض تجربتها في التعاون مع الوسطاء. ورَّحَّب أيضاً بتبادل المعلومات حول التجارب الوطنية الخاصة بأنشطة التوعية والحملات الاستراتيجية بوصفها وسيلة لإذكاء الاحترام للملكية الفكرية بين الجمهور عموماً والشباب خصوصاً؛ مشدداً على المشاركة القوية للمرصد الأوروبي والدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي في ذلك المجال. وأكد تقدير الاتحاد الأوروبي للتعاون الوثيق بين الويبو والمرصد الأوروبي وشدد على أهمية تنفيذ أنشطة ومشاريع مخصصة للشركات الصغيرة والمتوسطة. ورَّحَّب بموضوعات الملكية الفكرية والقضاء وتقييم الأضرار والتعويضات في قضايا التعدي على الملكية الفكرية، وقال إن الاتحاد الأوروبي يعتبر تخصص جهاز القضاء عنصراً مهماً في الاستراتيجية العامة لإفاد حقوق الملكية الفكرية، واتفق على أن السلطة التقديرية للقضاء والمرونة عنصران جوهريان من أجل التوصل إلى قرارات عادلة ومنصفة وإفاد تلك القرارات. وشكر الوفد أمانة الويبو على إعداد الوثائق بشأن أحدث أنشطة الويبو في مجال إذكاء الاحترام للملكية الفكرية (الوثيقة (WIPO/ACE/13/2 Rev.)). وأيد مواصلة تبادل المعلومات حول التجارب الوطنية والإقليمية في مجال المساعدة التشريعية التي تقدمها الويبو. وفي هذا السياق، شدد على أنه ينبغي للويبو أن تحافظ على مرونتها وأن تراعي المستوى الإنمائي واختلاف التقاليد القانونية واحتمال إساءة استعمال إجراءات الإفاد، مع مراعاة المصلحة الاجتماعية الأعم

وبالتوافق مع أولويات الدول الأعضاء في الويبو. وفي الختام، قال الوفد إن الاتحاد الأوروبي والدول الأعضاء فيه يؤمنان بضرورة مواصلة التعاون المثمر بين الوفود من أجل مكافحة أشكال التعدي على حقوق الملكية الفكرية بفعالية أكبر وضمان توازن أفضل بين حوافز الابتكار والنفاذ إلى الابتكارات.

13. وفي إطار البند 5 من جدول الأعمال، استمعت اللجنة إلى 30 عرضاً من الخبراء، وأربع حلقات نقاش بشأن مختلف بنود برنامج العمل (الوثائق من WIPO/ACE/13/4 إلى WIPO/ACE/13/10). وبالإضافة إلى ذلك، عرضت الأمانة فيديو حول نشاط اضطلعت به الويبو مؤخراً بشأن استخدام مواد تدريبية في ملاوي تتعلق باحترام حق المؤلف.

14. وتحت البند ألف من برنامج العمل ("تبادل المعلومات حول التجارب الوطنية الخاصة بأنشطة التوعية والحملات الاستراتيجية بوصفها وسيلة لإذكاء الاحترام للملكية الفكرية بين الجمهور عموماً والشباب خصوصاً، طبقاً لأولويات الدول الأعضاء التعليمية وغيرها من الأولويات")، عرضت ست دول أعضاء تجاربها. وتضمنت العروض عرضاً قدمه مكتب الملكية الفكرية في جمهورية بشأن "أنشطة إذكاء الوعي التي تستهدف التلاميذ المنفذة في كرواتيا"؛ وعرضاً عن " أعمال التوعية العامة والتواصل مع الجمهور في مجال حقوق الملكية الفكرية: تجربة كازاخستان - الحملة الوطنية لمكافحة القرصنة" قدمته إدارة حقوق الملكية الفكرية، وزارة العدل في كازاخستان؛ وعرضاً عن "التوعية بالملكية الفكرية عبر شبكات التواصل الاجتماعي في تايلند" قدمته إدارة الملكية الفكرية، وزارة التجارة في تايلند؛ وعرضاً عن "حملات توعية الجمهور بالملكية الفكرية في الولايات المتحدة الأمريكية" قدمه مكتب الولايات المتحدة الأمريكية للبراءات والعلامات التجارية؛ وعرضاً عن "مشروع مدن الأصالة" قدمته الرابطة الإسبانية لحماية العلامات التجارية (أنديا)؛ وعرضاً عن "احترام حقوق المؤلف © - إذكاء الوعي بحقوق المؤلف بين صفوف التلاميذ" قدمته الجمعية السويسرية لحقوق مؤلفي وناشري المصنفات الموسيقية (SUISA). وأشير إلى الوثيقة WIPO/ACE/13/4.

15. وعقدت حلقة نقاش نسقتها السيدة إيزابيث جونز، مستشار سياسات إنفاذ الملكية الفكرية، مكتب الملكية الفكرية في المملكة المتحدة، وأدليت مداخلات من قبل وفود بليز وكوت ديفوار وكينيا والاتحاد الروسي وأوغندا وممثلي الجمعية الدولية للعلامات التجارية (INTA) والجمعية الأوروبية لصناعة المنتجات المميزة بعلامة (AIM).

16. وفي إطار البند باء من برنامج العمل (" تبادل المعلومات حول التجارب الوطنية الخاصة بالترتيبات المؤسسية بشأن سياسات وأنظمة إنفاذ الملكية الفكرية، بما في ذلك آليات تسوية منازعات الملكية الفكرية بطريقة متوازنة وشاملة وفعالة")، جُمعت العروض ضمن أربعة مواضيع.

17. وتحت الموضوع "العلاقة بين إنفاذ الملكية الفكرية وقانون المنافسة" عرضت دولتان من الدول الأعضاء تجاربهما. فقدم المجلس الإداري لحماية الاقتصاد (CADE) عرضاً بعنوان "نقاط التقاطع بين حقوق الملكية الفكرية وقانون مكافحة الاحتكار في البرازيل"، وقدم المعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية (INDECOPI) عرضاً بعنوان "تجربة المعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية (INDECOPI) في التوفيق بين الملكية الفكرية وقانون المنافسة" (الوثيقة WIPO/ACE/13/5).

18. وعقدت حلقة نقاش نسقتها السيد جيوفاني نابوليتانو، نائب المدير، إدارة شؤون البلدان المتحولة والبلدان المتقدمة في الويبو، جنيف، وألقيت مداخلات من قبل وفود البرازيل وإيران (جمهورية - الإسلامية) وتركيا وإسرائيل وسويسرا وإندونيسيا وشيلي وباكستان.

19. وتحت الموضوع "تنسيق إنفاذ الملكية الفكرية"، عرضت ثمان دول أعضاء تجاربها. وقدمت عروض فردية بشأن "تسوية المنازعات المتعلقة بالملكية الفكرية في بيلاروس: الهيئات الحكومية المعنية واختصاصاتها" من قبل المركز الوطني للملكية الفكرية (NCIP) في بيلاروس؛ و"تعزيز حماية التصاميم الصناعية لتشجيع تطوير صناعة الإضاءة - حماية حقوق الملكية الفكرية في غوزن، تشونغشان" من قبل مكتب بلدية تشونغشان للملكية الفكرية؛ و"تجربة الصين في تعزيز استخدام البرمجيات المشروعة" من قبل الإدارة الوطنية لحق المؤلف في الصين؛ و"أفضل الممارسات لاستخدام خطابات التوقيف والامتناع الموجهة إلى الأفراد في فنلندا" من قبل إدارة الثقافة والسياسة الفنية، وزارة التربية والتعليم والثقافة في فنلندا؛ و"مكافحة قرصنة البرمجيات في المكسيك" من قبل المعهد المكسيكي للملكية الصناعية؛ و"أنظمة الإنفاذ في بلدان البرنامج الأيبيري الأمريكي للملكية الصناعية والتنمية (IBEPI)" من قبل المعهد الوطني للدفاع عن المنافسة وحماية الملكية الفكرية (INDECOPI) في بيرو؛ و"التدابير الإدارية التي يتخذها مكتب الملكية الفكرية الكوري بموجب قانون حظر المنافسة غير العادلة وحماية الأسرار التجارية" من قبل مكتب كوريا للملكية الفكرية (KIPO)؛ و"التحري الجنائي والملاحقة القضائية للتعدي على الملكية الفكرية في جمهورية كوريا" من قبل وزارة العدل في جمهورية كوريا؛ و"تطوير آليات لضمان الامتثال لحقوق المؤلف والحقوق المجاورة في الاتحاد الروسي" من قبل وزارة الثقافة في الاتحاد الروسي؛ و"تنسيق إنفاذ الملكية الفكرية في أوغندا" من قبل مكتب خدمات التسجيل في أوغندا. وأشار إلى الوثيقة WIPO/ACE/13/6.

20. وتلت ذلك المناقشات مع مداخلات من وفود كندا وجنوب أفريقيا وغانا والولايات المتحدة الأمريكية والمملكة المتحدة وممثل المنظمة العالمية للجمارك.

21. وتحت الموضوع "الترتيبات لمعالجة التعديات على الملكية الفكرية عبر الإنترنت" عرضت تجارب دولتين من الدول الأعضاء وعضو واحد من الأعضاء غير الدول. وشملت العروض الفردية "تدابير مقترحة لإنفاذ حق المؤلف على الإنترنت في إسرائيل" قدمتها شعبة قانون الملكية الفكرية، وزارة العدل في إسرائيل؛ و"تجارب المملكة المتحدة في العمل مع وسطاء للتصدي للتعديات على حقوق الملكية الفكرية" قدمها مكتب الملكية الفكرية في المملكة المتحدة؛ وعرضا بشأن "زيادة الجهود التي تقودها الصناعة من أجل الحد من التعدي على الملكية الفكرية - تحديث من المفوضية الأوروبية" قدمته الإدارة العامة للسوق الداخلي والصناعة وزيادة الأعمال والشركات الصغرى والمتوسطة التابعة للمفوضية الأوروبية. وأشار إلى الوثيقة WIPO/ACE/13/7.

22. وعقدت حلقة نقاش نسقتها السيدة باربارا سوهو-جيسين، رئيسة قسم الإنفاذ ومكافحة التقليد، مكتب الدنمارك للبراءات والعلامات التجارية (DKPTO)، وتخللتها مداخلات من وفود إندونيسيا والمكسيك وبيلاروس وفنلندا والمغرب والولايات المتحدة الأمريكية وجنوب أفريقيا وممثل الجمعية الأوروبية لصناعة المنتجات المميزة بعلامة (AIM).

23. وتحت الموضوع "تسوية منازعات الملكية الفكرية بطريقة متوازنة وشاملة وفعالة" قدم عرض واحد عن "الملكية الفكرية والقضاء" من قبل مركز الدراسات الدولية للملكية الفكرية (CEIPI)، جامعة ستراسبورغ، فرنسا (الوثيقة WIPO/ACE/13/8).

24. وبالإضافة إلى ذلك، قدمت أربع دول أعضاء ومنظمة غير حكومية واحدة عروضاً عن موضوع "تقدير حجم الضرر في حالات التعدي على الملكية الفكرية". وشملت العروض الفردية عرضاً بشأن "تقييم حجم الضرر على الملكية الفكرية: وجهة نظر من النظام القانوني الكولومبي"، من قبل الوكالة العليا للصناعة والتجارة في كولومبيا؛ و"تقدير التعويض نتيجة التعدي

على حقوق الملكية الفكرية " الذي ألقته القاضية الدكتورة نهاد الحسبان من الأردن؛ و"التعويض عن الضرر في دعاوى التزييف" الذي ألقاه القاضي السيد عبد الرزاق العمراني من المغرب؛ و"خبرات المملكة المتحدة في مجال تقدير التعويض عن التعديات على حقوق الملكية الفكرية" من قبل القاضي آلن جونز من المملكة المتحدة؛ و"دراسة الجمعية الدولية لحماية الملكية الفكرية بشأن تقدير التعويض"، التي قدمها الدكتور أري لاكون، مساعد المقرر العام، الجمعية الدولية لحماية الملكية الفكرية. وأشار إلى الوثيقة WIPO/ACE/13/9.

25. وعقدت حلقة نقاش نسقها السيد خافيير سوبا، أستاذ مشارك ومدير تدريب القضاة ومدير دبلوم النقاضي في مجال البراءات في أوروبا، في مركز الدراسات الدولية للملكية الفكرية (CEIPI)، في جامعة ستراسبورغ، فرنسا، وأدلى بمداخلات من قبل وفود البرازيل وكازاخستان والمكسيك وجمهورية كوريا والأردن والولايات المتحدة الأمريكية وكينيا وبلير والاتحاد الأوروبي وممثل منظمة الجمارك العالمية.

26. وفي إطار البند جيم من برنامج العمل "تبادل المعلومات حول التجارب الوطنية الخاصة بالمساعدة التشريعية التي تقدمها الويبو، مع التركيز على صياغة قوانين الإنفاذ الوطنية التي تراعي مواطن المرونة ومستوى التنمية واختلاف التقاليد القانونية واحتمال إساءة استعمال إجراءات الإنفاذ، مع أخذ المصلحة الاجتماعية الأعم في الحسبان وبالتوافق مع أولويات الدول الأعضاء"، استمعت اللجنة لمداخلة من وفد أندونيسيا.

27. وفي إطار البند دال من برنامج العمل "تبادل القصص الناجمة بشأن خدمات تكوين الكفاءات وخدمات الدعم المقدمة من الويبو لأغراض تنفيذ أنشطة التدريب على الصعيد الوطني والإقليمي لفائدة الوكالات والموظفين الوطنيين طبقاً للتوصيات المعنية من أجندة التنمية وولاية اللجنة"، عرضت تجربتان وطنيتان وتجربة إقليمية واحدة. وتحت الموضوع "التجارب الوطنية والإقليمية في تكييف مواد الويبو التدريبية" التحقيق في جرائم الملكية الفكرية وملاحقتها قضائياً" قدمت دولتان من الدول الأعضاء عرضين فرديين بشأن "أهمية اتباع نهج شامل في تدريب موظفي وكالات إنفاذ القانون باستخدام مواد تدريبية مخصصة" الذي قدمته السيدة أماندا لوثيرينجين، لجنة الشركات والملكية الفكرية، جنوب أفريقيا؛ و"مواءمة دليل الويبو التدريبي للتحقيق في جرائم الملكية الفكرية ومقاضاة مرتكبيها للقضاة والمدعين العامين وسلطات إنفاذ قوانين الملكية الفكرية في الأردن" التي قدمتها القاضية الدكتورة نهاد الحسبان، الأردن. وقدم السيد فرناندو دوس سانتوس، المدير العام للمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية (الأريو) عرضاً عن "مواءمة مواد الويبو التدريبية (التحقيق في جرائم الملكية الفكرية وملاحقتها قضائياً) واستخدامها في الدول الأعضاء في الأريو". وأشار إلى الوثيقة WIPO/ACE/13/10.

28. وتلت ذلك مناقشات بمداخلات من وجامايكا وغانا.

29. وفي إطار البند 6 من جدول الأعمال، عرضت الأمانة الوثيقة WIPO/ACE/13/2 Rev بشأن أحدث أنشطة الويبو في مجال إدكاء الاحترام للملكية الفكرية، التي استرشد فيها بالبرنامج والميزانية، والتوصية 45 من أجندة التنمية، والهدف الاستراتيجي السادس "التعاون الدولي على إدكاء الاحترام للملكية الفكرية". وتعرض الوثيقة المساعدة التقنية في مجال إدكاء الاحترام للملكية الفكرية، التي تشمل الخدمات المطلوبة في إطارها المساعدة التشريعية وخدمات التدريب والتوعية المقدمة للموظفين المكلفين بإنفاذ القوانين وموظفي السلطة القضائية. وتشمل الوثيقة أيضاً أنشطة ترمي إلى زيادة تعزيز التعاون الدولي المنهجي والفعال مع سائر المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص من أجل ضمان نهج متوازن وشفاف. وأوضحت الأمانة أن البرنامج 17 أسهم كذلك في عدد من منشورات الويبو حول آخر المستجدات في

مجال إدكاء الاحترام للملكية الفكرية. وأشارت إلى أن وصف كل نشاط وارد في الوثيقة مرفوق بمعلومات عن المكان والمنظمات الشريكة، إن وُجدت، والبلدان المشاركة، وموجز عن أهداف النشاط، ورابط إلى موقع البرنامج بأكمله. وأحاطت اللجنة علماً بالمعلومات الواردة في الوثيقة. وأدلى وفد الصين بمداخلة.

30. وفي إطار البند 7 من جدول الأعمال، اتفقت اللجنة على أن تتابع في دورتها الرابعة عشرة النظر في المواضيع التالية:

- تبادل المعلومات حول التجارب الوطنية الخاصة بأنشطة التوعية والحملات الاستراتيجية بوصفها وسيلة لإدكاء الاحترام للملكية الفكرية بين الجمهور عموماً والشباب خصوصاً، طبقاً لأولويات الدول الأعضاء التعليمية وغيرها من الأولويات؛
- وتبادل المعلومات حول التجارب الوطنية الخاصة بالترتيبات المؤسسية بشأن سياسات وأنظمة إنفاذ الملكية الفكرية، بما في ذلك آليات تسوية منازعات الملكية الفكرية بطريقة متوازنة وشاملة وفعالة؛
- وتبادل المعلومات حول التجارب الوطنية الخاصة بالمساعدة التشريعية التي تقدمها الويبو، مع التركيز على صياغة قوانين الإنفاذ الوطنية التي تراعي مواطن المرونة ومستوى التنمية واختلاف التقاليد القانونية واحتمال إساءة استعمال إجراءات الإنفاذ، مع أخذ المصلحة الاجتماعية الأعم في الحسبان وبالتوافق مع أولويات الدول الأعضاء؛
- وتبادل القصص الناجحة بشأن خدمات تكوين الكفاءات وخدمات الدعم المقدمة من الويبو لأغراض تنفيذ أنشطة التدريب على الصعيدين الوطني والإقليمي لفائدة الوكالات والموظفين الوطنيين طبقاً للتوصيات المعنية من أجندة التنمية وولاية لجنة الإنفاذ.

[نهاية الوثيقة]